

اعتراض تركي... وتحشيد معارض ضد «سوتشي» الجيش على مشارف «أبو الزهور»



سيطر الجيش على بلدتي الرهجان والشاكوسية في ريف حماه الشمالي الشرقي (إرشيف - أ. ص. ب)

وكراتين صغيرة وكراتين كبيرة، إلى جانب أم مويلات شمالية، وغيرها. وبهذا التقدم، تقلصت المسافة التي تفصل هذه الجبهة عن القوات المتمركزة في ريف حلب الجنوبي في محيط بلدة الحاضر، إلى نحو 25 كيلومتراً، وهي مسافة باتت المعبر الوحيد للمسلحين المتمركزين في جيب واسع يمتد من شمال الرهجان (ريف حماه) حتى محيط أبو الزهور، مروراً بغرب خناصر (ريف حلب)، نحو بلدات وسط إدلب. وتمكن الجيش أيضاً، من التقدم على جبهة ريف حماه الشمالي الشرقي، وفرض سيطرته على بلدتي الرهجان والشاكوسية، اللتين تعدان أبرز معاقل المسلحين في تلك المنطقة، وسبق أن شهدتا معارك عنيفة بين «داعش» و«تحرير الشام».

وفي أول تصريح تركي رسمي بشأن العمليات العسكرية التي تجري في ريف إدلب، اعتبر وزير الخارجية التركية، مولود جاويش أوغلو، أن هجوم الجيش السوري يستهدف فصائل المعارضة بحجة قتال «جبهة النصرة». وحذر خلال تصريحات للصحافيين في البرلمان التركي، من أن هذه الهجمات تهدد مسار الحل السياسي، والاستعدادات الجارية لعقد لقاء سوتشي (مؤتمر الحوار الوطني) في روسيا. وقال إنه «جرى الاتفاق على أن تقع إدلب ضمن مناطق تخفيف التصعيد، لكن الهجمات الأخيرة من قبل النظام وروسيا تعتبر انتهاكاً واضحاً لهذا الاتفاق». وضمن رد الفعل التركي، استدعت وزارة الخارجية، مساء أمس، سفيري روسيا وإيران، لنقاش «الانتهاكات المستمرة التي يرتكبها النظام السوري» في

وصل الجيش السوري وحلفاؤه إلى محيط مطار أبو الزهور، في ريف محافظة إدلب الشرقي. في خطوة مهمة ضمن مسار العمليات الهادفة إلى السيطرة على شرقي المحافظة. ومن جانبها، انتقدت تركيا العمليات التي تستهدف المعارضة بحجة ضرب «جبهة النصرة». وسط مسامح للمعارضة السياسية، لحشد دعم دولي في وجه مسار «سوتشي» الروسي

اقتراب الجيش السوري أمس من تحقيق الهدف الأولي المفترض للعمليات العسكرية الجارية في ريف إدلب الشرقي، وهو استعادة السيطرة على مطار أبو الزهور العسكري، وحصار جيب واسع يمتد نحو ريفي حلب وحماه، وتسيطر عليه عدة فصائل مسلحة، أبرزها «هيئة تحرير الشام». التقدم الأخير

جدد اردوغان التلويح بإطلاق عمل عسكري ضد عفرين ومنبج

جاء سريعاً، بعدما ثبت الجيش نفاذه خلال اليومين الماضيين في بلدة سنجار ومحيطها، ووصل خلاله الجيش إلى بعد كيلومترات قليلة عن المطار، إلى جانب قطع الطريق الرئيس الواصل بينه وبين معرة النعمان، ليلقي طريق اتصاله الوحيد نحو قلب إدلب، هو الطريق الواصل إلى سراقب. وأمن الجيش عبر تحركه أمس، السيطرة على قرى العوجة والحردانة وحرمة

فلسطين

منسقة علاقة «حماس» ب«محمور المقاومة» يصاب برصاصة في الرأس

«حماس»، وتنقل بين عدة دول عربية، وكان له دور كبير وفعال في دعم القضية الانتفاضة في مراحلها كافة. ثم انتقل للعيش في دمشق عام 2008 حيث عمل مسؤولاً لملف العلاقات الخارجية، وبنى خلال ذلك علاقات قوية مع الإيرانيين وحزب الله ودمشق مكنته من المحافظة على خط العلاقة مع الحركة، رغم ضعفها بعد الأزمة السورية وخروج «حماس» من دمشق إلى كل من قطر وتركيا.

كذلك، يُحسب عماد العلمي ضمن ست شخصيات حماسية صنفها الإدارة الأميركية «إرهابية عام 2013، لما يمثله الرجل وفق التقييم العام كوسيط رسمي بين «حماس» وطهران، لكنه عاد عام 2012 ليقيم في غزة بصورة دائمة وينتخب نائباً لقائد الحركة في غزة آنذاك إسماعيل هنية. ووفق تقرير سابق لمجلة «فورين بوليسي» الأميركية، زار العلمي إيران مرات لا حصر لها، وساهم في تنسيق الدعم المالي والعسكري للحركة، كما نقلت أنه «كان على علاقة عمل وثيقة ومستمرة مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لأكثر من 20 عاماً»، مشيرة إلى أنه كان آخر قيادي في «حماس» غادر الأراضي السورية خلال الأزمة الجارية.

ومنذ ذلك التحق بصفوف الحركة في سن مبكرة، وكان من الناشطين في العمل الإعلامي في مرحلة التأسيس. ثم حصل العلمي (أبو همام) على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الإسكندرية في مصر، وهو متزوج وله ستة من الأبناء.

بين عامي 1988 و1990 اعتقل الرجل بنهمة التنظيم والتحرير عبر اللجنة الإعلامية للحركة، وأبعدته قوات الاحتلال من القطاع عام 1993، لكنه واصل نشاطه في إطار

(أي بي إي)



يرتبط بالعلاقات الخارجية مع محور المقاومة، وخاصة إيران وحزب الله، ويُنسب إليه دور كبير في الحفاظ على العلاقة التي عادت إلى طبيعتها بعد تشكيل المكتب السياسي الجديد للحركة. وخلال مدة علاجه، تسلم الملف بالنيابة عنه القيادي في الحركة محمد نصر. والعلمي من مواليد غزة في 16 شباط 1956، وتلقى تعليمه الأساسي في مدارس القطاع، وتربى دعويًا ودينياً على يد مؤسس «حماس» الشهيد أحمد ياسين،

عائلي، إذ كان العلمي داخل منزله ومعه عائلته، مضيئة أن «جميع الدلائل والقرائن تؤكد هذا الأمر». وتضيف المصادرات نفسها أنه أجريت عملية جراحية عاجلة استمرت أربع ساعات، لكن حالة العلمي «خطيرة» وهو يرقد الآن في العناية المكثفة، فيما توجه عدد من قادة «حماس» إلى مستشفى الشفاء للطبمئنان عليه، وكان أبرزهم رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، وقائد الحركة في القطاع يحيى السنوار، وعدد من أعضاء المكتب السياسي. وكان العلمي قد أصيب خلال الحرب على غزة عام 2014 بعد سقوط مصعد يقله هو ورئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية داخل أحد الأنفاق، وأدى ذلك إلى بتر ساق العلمي اليمنى. وبعد الحرب، نُقل لتلقي العلاج في تركيا، حيث رُكِّبت قدم صناعية له. لكن القيادي العائد من سوريا قبل عامين من الحرب، رفض خلال السنة الماضية الترشح لعضوية المكتب السياسي في «حماس» نظراً إلى ظروفه الصحية، علماً أنه كان يشغل منصب نائب قائد الحركة في غزة سابقاً. تكمل المصادر أن العلمي كان يحمل سابقاً ملفاً مهماً في «حماس»

غزة - الأخبار

أصيب القيادي في «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) عماد العلمي بطلق نار في رأسه أثناء وجوده داخل منزله في غرب مدينة غزة، وكان حتى مساء أمس في حالة خطيرة جداً. وقال نائب رئيس «حماس» في غزة خليل الحية،

أعلنت «حماس» أن العلمي أصيب برصاصة في رأسه بالخطأ

خلال مؤتمر عقد ظهر أمس من داخل مستشفى الشفاء في غزة، حيث يعالج العلمي، إن القيادي في الحركة «أصيب بطلق نار في أثناء تفقده سلاحه الشخصي، وحالته ما زالت حرجة وهو يتلقى العلاج حالياً».

ووفق التحقيقات الأولية وإفادة مصادر في «حماس»، أصيب العلمي من طريق الخطأ أثناء تفقده سلاحه الشخصي (مسدس)، فيما نفت المصادر أن تكون الإصابة نتيجة محاولة اغتيال أو إشكال